

المصادر الإلكترونية
في حق قوس لعية
(مدخل تمهيدي)
محمود زكي¹*

كلمات مفتاحية: المصادر الإلكترونية، المصادر الرقمية، تحقيق النصوص العربية، التراث العربي، المخطوطات.

المستخلص: مصادر المعلومات هي أداة عمل محقق النصوص العربية التي يركز عليها، وتساعد الخبرة الواسعة بها، ومعرفة التعامل والإفادة منها على خروج النص للحققي بموق لاقيه قمه المخطلاته يملئسب لحو طلب الإلكو نيسواء لمقق أو لت علم مع المخطلات واليك لعي عملة ونعيل هذ هه طم لوقا لخطوات التحقيق المتبعة، والتعريف بها وكيفية استخدامها والإفادة منها.

ELECTRONIC RESOURCES IN THE FIELD OF ARABIC TEXTUAL
CRITICISM (AN INTRODUCTION)

MAHMOUD ZAKI
The Institute of Arabic Manuscripts
mzakimail@gmail.com

ABSTRACT

Resources is a main tool for the editor of classical Arabic texts and dealers with Arabic manuscripts and heritage in general. This essay is a suitable introduction for electronic resources in the field. It shortly reviews the most important resources, categorized according to textual criticism steps, introducing them and tips about how to use.

KEY WORDS: electronic resources; digital resources; arabic textual criticism; arabic heritage; arabic manuscripts; editing.

¹ *باحث (خبير متعاون) بمعهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (القاهرة). بريد إلكتروني: mzakimail@gmail.com

العلوم العربية والإسلامية. وليست من غاية هذا المدخل حصر المصادر وحشدها، وإنما هو عرض تمهيدي للتنبيه على أهمية المصادر الإلكترونية، والدلالة على نماذج مختارة منها، والتعريف بها وكيفية استخدامها والإفادة منها، وهذه المصادر بدورها تُعلمنا على التعامل معها ومعاناة البحث العلمي.

صدا رلعولفتا حرا لاسل، واطول لإكو ينهادر درك، وثقافة المحقق وإعداده العلمي يرتكزان على الإحاطة بأنواع مختلفة من المصادر التراثية والحديثة، فذلك اقتصر الحديث حول أهم أجناس المصادر الإلكترونية التي يحتاجها المحقق أثناء عملية التحقيق وليست مصادر ثقافته وإعداده العلمي² وثقافتها طهوت لتحقيق لي تلتحق. اجبأو لى هذه لوطية أسبقى تلتو طمدروتنق ميها (قائتوا إكوتد مع لطة لأكرد أماتلخ لولت ومصادر ها³.

هذا المدخل حول مصادر المعلومات الإلكترونية التي يحتاج إليها محقق النصوص العربية، وخاصة في مجال العلوم العربية والإسلامية. وليست من غاية هذا المدخل حصر المصادر وحشدها، وإنما هو عرض تمهيدي للتنبيه على أهمية المصادر الإلكترونية، والدلالة على نماذج مختارة منها، والتعريف بها وكيفية استخدامها والإفادة منها، وهذه المصادر العلمية.

صدا رلعولفتا حرا لاسل، واطول لإكو ينهادر درك، وثقافة المحقق وإعداده العلمي يرتكزان على الإحاطة بأنواع مختلفة من المصادر التراثية والحديثة، فذلك اقتصر الحديث حول أهم أجناس المصادر الإلكترونية التي يحتاجها المحقق أثناء عملية التحقيق وليست مصادر ثقافته وإعداده العلمي⁴ وثقافتها طهوت لتحقيق لي تلتحق. اجبأو لى هذه لوطية أسبقى تلتو المصادر وتقسيمها (تق ومصادر ها⁵.

المصادر الإلكترونية: المصطلح والمفهوم

² حول ثقافة المحقق، انظر: زكي، محمود (2013) التدريرية "مدخل لتحقيق النصوص" بدار الكتب المصرية]. تاريخ الاطلاع 29 يونيو 2013. استرجع من: <http://makhtutat.academia.edu/MahmoudZaki>

³ تكملة للإكو لى لخطو لم كمن مؤدية لخطو، ووجهة السخ لى لخطو اتلجى.

⁴ حول ثقافة المحقق، انظر: زكي، محمود (2013) التدريرية "مدخل لتحقيق النصوص" بدار الكتب المصرية]. تاريخ الاطلاع 29 يونيو 2013. استرجع من: <http://makhtutat.academia.edu/MahmoudZaki>

⁵ وكملو لإكو ودية لخطو ولم كمن لى لخطو، ووجهة السخ لى لخطو اتلجى.

المصادر الإلكترونية Electronic Sources "هي مصادر متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، أو عن طريق شبكات سواء محلية أو عالمية كشبكة الإنترنت. وقد يكون للمصادر الإلكترونية إصدار مطبوعة، أو تكون نشأت في شكل إلكتروني مباشرة"⁶. أو بتعريف أيسر: "أي مصدر من المعلومات لا يمكن الوصول إليه أو استخدامه إلا عن طريق الحاسب الآلي"⁷.
تتشرك المصادر الإلكترونية مع المصادر المطبوعة في التزويد بالمعلومات، ولكنها تتفوق عليها في القدرة على الربط، وتعدد أساليب البحث والاسترجاع، بالإضافة إلى السرعة والدقة والمرونة⁸.

من أنواع المصادر الإلكترونية:

- البرمجيات Programs، تستخدم كتطبيقات محملة على الحاسبات أو الأقراص المدمجة CD's و DVD's أو الأجهزة الذكية Smart Devices.
- قواعد البيانات Databases (البيانات البليوجرافية / النصوص الكاملة).
- الكتب الإلكترونية e-Books .
- الدوريات الإلكترونية e-Journals .
- المواقع الإلكترونية Websites⁹.

أهمية المصادر الإلكترونية وتوظيف التقنيات

لا أظن أنه لا يزال في وقتنا هذا حاجة إلى بيان أهمية المصادر الإلكترونية، وضوابطها. قيتا لطيفاً لاهنا المنفذ على أثره،

وتحققاً على طه بكناً ثوباً لتلي:

- الباحث الأمين لا يسعه أن يسمع عن مصدر للمعلومات يضيف إليه معرفة أو يوثقها، إلا ويرجع إليه.
- الباحث الجاد لا يطيق أن يعلم بتوفر تقنية أو أداة تساعده على سرعة إنجاز عمله أو تجويده إلا ويستخدمها ويفيد منها، لأن وقته هو رأس ماله، وجودة العمل وإتقانه مقوم نجاحه والبحث العلمي. ويكفي هنا استحضار مقولة العلامة **لخاً طفق أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى في تقديمه لكتاب "مفتاح كنوز السنة":** " ولو جرت عيهم لى هط تلحلت كُتب لخي ولرف عي أ كرفنسوني يني أفقي للمراجعة"¹⁰.

⁶ عبد الهادي، محمد فتحي والسيد، أسامة وحسن، فائقة (2001). مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ط2: ص 35.

⁷ حمدي، أمل وجيه (2009). المصادر الإلكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية: ص 23 51.

⁸ عبد الهادي وآخ. السابق: ص 35 55. النجار، رضا محمد محمود (2009). المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،: ص 56 60.

⁹ للمزيد راجع: حمدي. السابق: ص 43 56. والنجار: ص 53 72.

¹⁰ فنسك، أي.؛ تعريب عبد الباقي، محمد فؤاد؛ تقديم رضا، محمد رشيد؛ تعريف محمد شاكر، أحمد (1991). مفتاح كنوز السنة. القاهرة، دار الحديث [عن طبعة القاهرة: مطبعة مصر، 1934]: ص (س).

اختلاص والتوثيق

وللأمانة نُحَقِّقُ وقد منّا على اختلاص المناسب للتحقيق
والله أعلم بتقوية الجوانب واللف والنسبة بينهما. ومصادره هي مصادر
التراث العامة السابق ذكرها:
الببليوجرافيات التراثية (مثل الفهرست وكشف الظنون وذيوله وغيره).
كتب التراجم.
المصادر التراثية الأخرى.

والمصادر الإلكترونية التراثية في المقام الأول هي البرامج والموسوعات
الإلكترونية، إلى جانب بعض المواقع الإلكترونية، وقواعد البيانات المتخصصة. أما
البرامج والموسوعات فـ كُتِبَ (المكتبة الشاملة)¹⁹ هي المهمة عند المحققين
والباحثين في مجال التراث، والمشتغلين بالدراسات العربية والإسلامية، ولعلها
تكفي في الاعتماد عليها وحدها، مع ميزات هنا وهناك في برمجيات أخرى، نذكر
منها: اتساع المواد في (الجامع الكبير لكتب التراث) إنتاج شركة التراث²⁰،
وفي مجال التراجم المعتمدة هناك: (ديوان الرواة) إنتاج دار التأصيل (مركز
البحوث وتقنية المعلومات) بالقاهرة، وهو قيد الإصدار، ترجم لأكثر من خمسين
ألف راوي، من مائة وستين مؤثراً²¹.

مميزات (المكتبة الشاملة) وإمكاناتها

برنامج (المكتبة الشاملة) ما زال يحتاج إلى دراسة علمية لبيان ميزاته وإمكاناته،
فوهن في جيل واحد فيقول، هوية لؤد والعمل الجماعي المؤثر،
وسنكتفي بنقاط فقط²²:

- مجاني.
- مصدر مفتوح Open Source؛ يسمح بالإضافة والتعديل للكتب، وللبنية البرمجية،
كما يمكن تخصيص نسخ متعددة يضع فيها الباحث ما يحتاجه من كتب
ودراسات وفوائد ونقول، حسب رغبته.
- يسمح باستيراد وإضافة مختلف أنواع الملفات والمعلومات (PDF، Word، Bok)،
HTML (...).

النصوص: عرض. في: تراثيات، ع11، وهو متاح بشبكة (الألوكة) على الإنترنت:
www.alukah.net/Culture/0/7704/

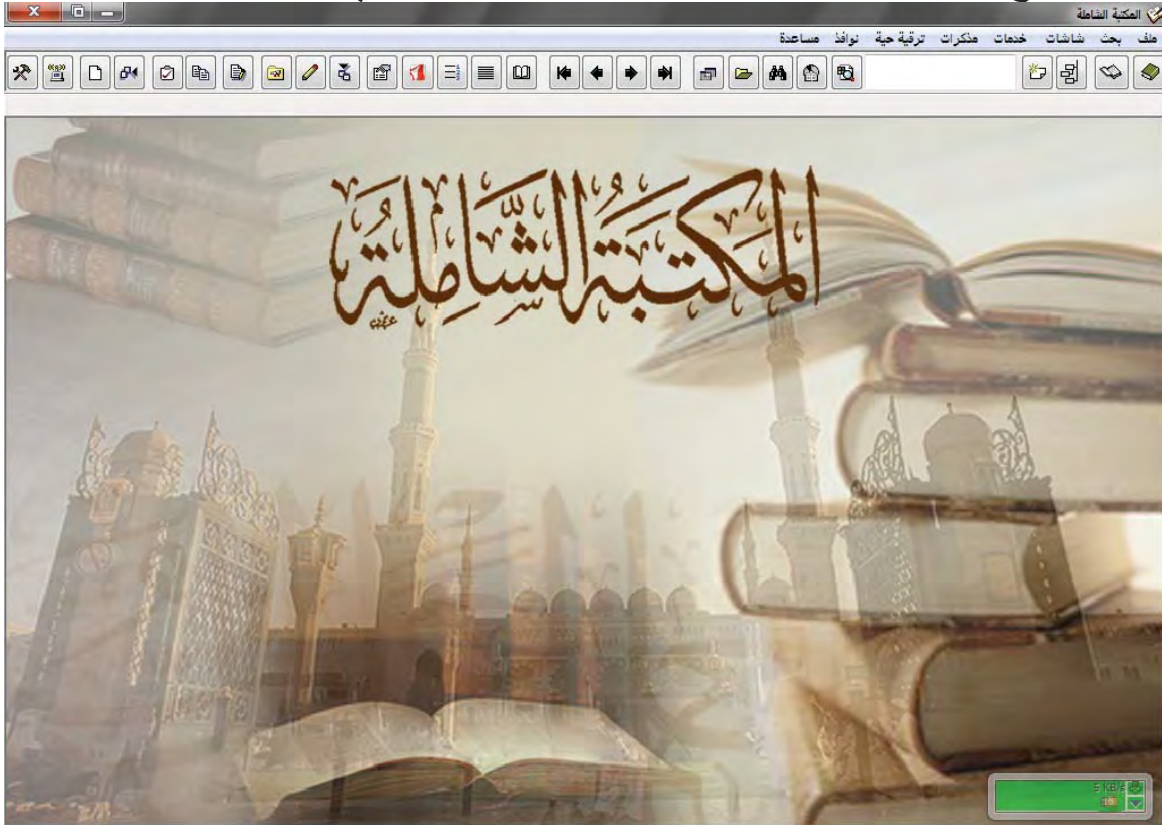
19 الموقع الرسمي: <http://shamela.ws> للبحث عبر الإنترنت دون تحميل (موقع غير رسمي):
www.islamport.com

²⁰ www.turath.com، ولعلها
والسقط.

²¹ <http://taaseel.com>

²² لمزيد من الخصائص يمكن مراجعة مميزات الترقيات الأخيرة: <http://shamela.ws/index.php/page/updates>

- إمكانية الربط بين النص وبين مصورة الكتاب الأصلي PDF بصفحاته للتوثيق والتصفح، وكذلك الربط بمصورات مخطوطاته.
- موافقة عدد كبير من نصوصه للمطبوع، ومقابلتها عليه، واستمرارية توثيقها، سواء من خلال فريق العمل الرسمي، أو الباحثين المتطوعين²³.
- التفاعلية وسهولة التعامل، من مثل تصنيف الكتب وتسميتها حسب الرغبة والاستخدام، وإمكانات التعليق، وغير ذلك من خصائص الاستخدامات الصديقة Friendly use.
- إمكانات البحث المتطورة التي تعاقب عليها المبرمجون.
- وفرة مادته، فقد وصل عدد الكتب في إصداره الرسمي الثاني، إلى 6111 كتاب.
- متاح لأجهزة المحمول الكفية والهواتف الذكية، وجاري تطويره²⁴.



شكل (1)
المكتبة الشاملة واجهة البرنامج

²³ هناك مشروع لإصدار نسخة من الشاملة موافقة للمطبوع، وقد أنجز بعض الباحثين نسخة من مكتبة التفسير وعلوم القرآن، وغيرها. وينبغي التنبيه بهذا الصدد إلى السمعة العلمية للباحث الذي يقوم بتدقيق النصوص وأمانته، وفيه لكل ولي قدره وإفادته لغيره ولا حجة عليه لها أمره وهو قامة تملأ بالهدى والتفويض

قبول المجتمع العلمي وتوافقه على الإصدارات وأعمال المتطوعين، ثم قبل ذلك وبعده توثيق الباحث المستخدم بنفسه وتدقيقه الخاص.

²⁴ حتى الآن متاح على أجهزة الأي باد والأبي فون من خلال الموقع الرسمي، أما نظام الأندرويد، فتوجد فقط برمجيات من غير إنتاج الموقع الرسمي لقراءة الملفات المحملة.

الإنترنت لجميع الكتب العربية المطبوعة قبل 1960، تحوي أكثر من 60 ألف عنوان، وتسعى للوصول إلى 90 ألف، وأن تمتد إلى اللغات الإسلامية الأخرى مثل الفارسية والتركية²⁷.

قواعد بيانات التراث المطبوع:

- قاعدة بيانات التراث مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، من خلال شبكة داخلية، تتلقى استفسارات الباحثين وتجيبهم.
- مرصد التراث العربي المنشور معهد المخطوطات العربية، وهي قيد الإطلاق ويتوقع أن تكون متاحة على الموقع المطور للمعهد قبل نهاية عام 2013²⁸. وقد تم إدخال بيانات "المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع" ومستدركاته.

مواقع بيع الكتب:

- هي وسيلة غير مباشرة، إلا أنها مفيدة للوقوف على معلومات ببليوجرافية مفيدة، ومن أشهر هذه المواقع:
- موقع أمازون العالمي (www.amazon.com).
- موقع نيل وفرات (www.neelwafurat.com).

فهارس المكتبات الإلكترونية:

- هي ضياءً وسيلة غير مباشرة، فرغم أنها ليست ببليوجرافيات متخصصة، وإنما فهارس لأرصدة المكتبات، إلا أنها وسيلة مفيدة للوقوف على معلومات ببليوجرافية ممتازة، ومن أهمها:
- الفهارس الإلكترونية (OPAC) للمكتبات العالمية؛ مثل مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية²⁹ وغيرها.
- فهارس المكتبات المتخصصة، أو التي تمتاز بوفرة موادها التراثية، ومن أهم هذه المكتبات:
- مكتبة معهد الدراسات الاستشرافية للآباء الدومنيكان (فهرست الكندي)³⁰.
- مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية (وتحوي أربع قواعد بيانات هامة، هي: المطبوعات، والمخطوطات، والدوريات، والرسائل الجامعية)³¹.
- مكتبة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث (وتحوي قاعدتي بيانات للمطبوعات والمخطوطات)³².

²⁷ www.brill.com/publications/online-resources/bibliography-arabic-books-online، ويتطلب استخدامه

تتركز على المؤلفات المكتوبة باللغة العربية.

²⁸ الموقع التجريبي الحالي: www.makhtutat.net. الموقع المطور: http://manuscriptsinstitute.org.

²⁹ www.bl.uk، www.loc.gov.

³⁰ http://alkindi.ideo-cairo.org.

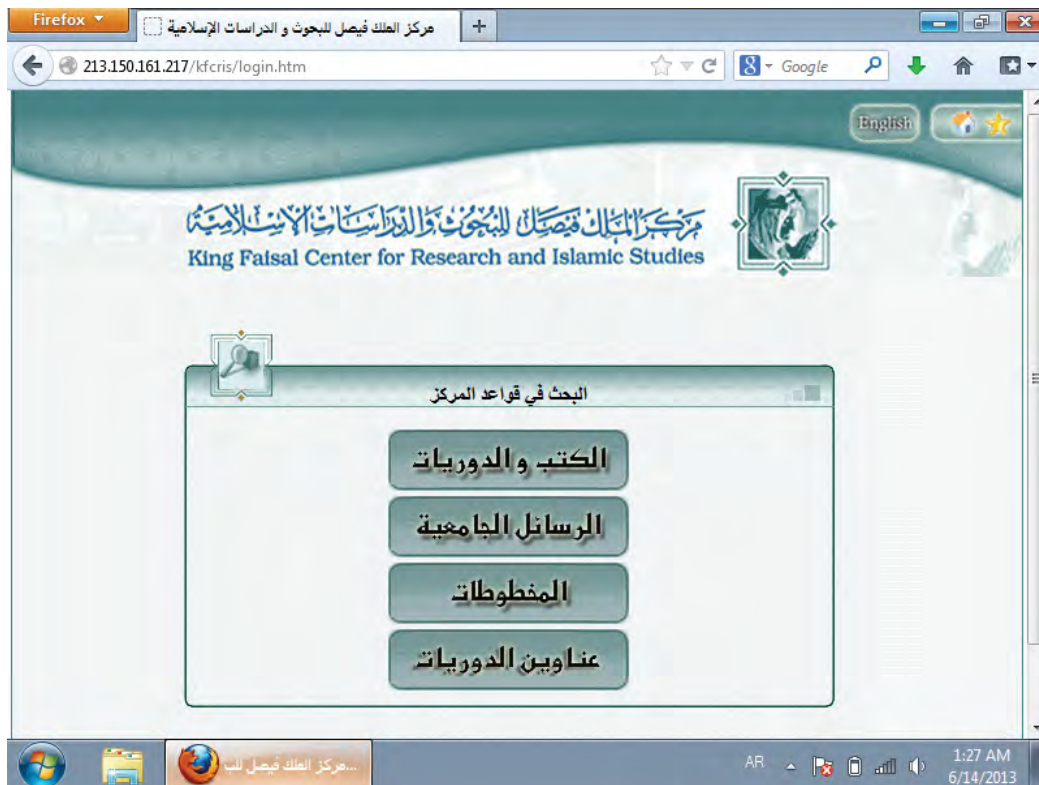
³¹ http://213.150.161.217/kfcris/login.htm.

³² www.almajidcenter.org.

مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء (وتحوي قواعد بيانات متعددة وإصدارات على أقراص مدمجة).



شكل (2) فهرست الكندي واجهة البحث العربية



شكل (3) قواعد بيانات مركز الملك فيصل

- ببليوجرافيات الرسائل الجامعية، وقواعد بياناتها:
تحتوي الرسائل الجامعية (الماجستير، الدكتوراه، الأبحاث الأخرى)،
صفاً ممتعةً وطياً للتلوث التي، نملهم البحث واطلق ويطعها
والإفادة منها. ومن أمثلتها الإلكترونية:
- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية دار العلوم (نسخة مرقمنة).
 - رسائل قسم البحوث والدراسات التراثية موقع معهد المخطوطات العربية.
 - الرسائل الجامعية المصرية قاعدة بيانات بموقع إتحاد مكاتب الجامعات المصرية³³.
 - الرسائل الجامعية المغربية إصدار مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، وهو قرص مدمج يحوي البيانات الببليوجرافية للأطروحات الجامعية التي تقدم بها مغاربة في المغرب وخارجه.
 - قاعدة بيانات الرسائل الجامعية إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض (قرص مدمج).
 - معرفة قاعدة بيانات علمية للرسائل الجامعية والدوريات المحكمة وغيرها (تشمل حتى الآن 9000 رسالة جامعية)³⁴.
 - مواقع الجامعات والكليات المختلفة، ومن أمثلتها جامعة أم القرى³⁵، حيث تتيح النصوص الكاملة لعدد كبير من الرسائل الجامعية.
 - Proquest قاعدة بيانات للرسائل الجامعية الأجنبية³⁶.

³³ .http://srv2.eulc.edu.eg

³⁴ .www.e-marefa.net

³⁵ .https://uqu.edu.sa/lib/digital_library

³⁶ http://proquest.umi.com، وتوجد غيرها كثير.

- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة / محيي الدين عطية وصلاح الدين حفني ومحمد خير رمضان يوسف (نسخة مرقمنة).
- المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف / محمد خير رمضان يوسف (نسخة مرقمنة).
- معجم طبع منكبسنة / مصطفى عمار منلا (نسخة مرقمنة).
- دليل المكتبة العقدية: معجم موضوعي للكتب والرسائل والبحوث في العقيدة / د. محمد عبد العزيز الشايع (نسخة مرقمنة).
- معجم مصنفات الحنابلة / د. عبد الله الطريقي (8 مجلدات في نسخة مرقمنة).
- كشف المخطوطات الفقهية / موقع الفقه الإسلامي (قاعدة بيانات على الإنترنت)³⁸.

سأ تيه الشؤرتيها

بعد مرحلة التأكد من مدى الحاجة للتحقيق، تأتي مرحلة المسح التي يتم خلالها واستيفاءها، ثم ترتيبها حسب منازلها بالمعايير المنهجية المنضبطة. ومصادر هذه المرحلة البحثية هي:

- بليوجرافيات المخطوطات وبرمجياته.
- فهارس مجموعات المخطوطات المرقمنة.
- الفهارس الإلكترونية لمراكز المخطوطات وقواعد البيانات.
- مواقع تصفح المخطوطات وتحميلها.
- البليوجرافيات العامة.

فدق في المنقح المسح

"مكتبات المخطوطات في العالم وفهارسها في اشق ولفيدة لا طعي شيد لأطلاء الله من البليوجرافيا لتفيا لئح ليتيحها المحقق إلا بالاطلاع المباشر على جميع المكتبات أو فهارسها، لذا فلا يوجد أمام الباحث إلا كتابي بروكلمان وسزكين! والصحيح أنه يجب على المحقق بذل الجهد وتوسل فاعلوع بمنهج بحثي منضبط، فيمكن أن يبدأ بالمصادر والإجراءات التالية:

- استيعاب البليوجرافيات والفهارس الشاملة.
- مراجعة البرمجيات وقواعد البيانات الإلكترونية، لا سيما المتاحة على الإنترنت.
- مراجعة مصورات المخطوطات على الإنترنت، ثم في المراكز الجامعة التي صورت مجموعات كاملة أو نوادر من مكتبات العالم، مثل: معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ومكتبة الإسكندرية، ومركز الملك فيصل بالرياض، ومركز جمعة الماجد بدبي، ونحوها.

³⁸ www.islamfeqh.com/Kshaf/List/ListMakhtotaat.aspx?Type=4

- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (نسخة مرقمنة PDF غير كاملة من الترجمة العربية الأخيرة للألكسو، كما توجد قاعدة بيانات على الإنترنت من إصدار الناشر Brill)⁴⁰.
- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (نسخة مرقمنة غير كاملة من الترجمة العربية).
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي (مأب)، هآن (وتجدي لإيوند نخر قفد توط هينة) لبعض الأجزاء مثل الفقه والأصول بصيغة Word، تصلح للبحث والاسترجاع من خلال المكتبة الشاملة).
- خزانة التراث إصدار مركز الملك فيصل بالرياض (برنامج على قرص مدمج، وتوجد نسخة صديقه لاهاه بصيغة Bok للمكتبة الشاملة).
- خزانة الماجد إصدار مركز جمعة الماجد (برنامج على قرص مدمج، وتوجد نسخة للمكتبة الشاملة، وأجزاء مستخرجة منه بصيغة PDF).
- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم لعلي الرضا وأحمد طوران قرة بلوط (نسخة مرقمنة PDF من 6 مجلدات، وبعضه بصيغة Word).



شد

كل (5)

، هي طلب استلزاما ملي بقوله

<http://referenceworks.brillonline.com/browse/brockelmann>⁴⁰ البيانات، وتشارك فيها بعض الجامعات والمراكز البحثية.

خزانة الماجد للتراث

الفهارس المرقمنة

هي الفهارس الورقية المحولة إلى شكل رقمي، وهي كثيرة ج دليفتلدم ومن أهمها سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة (97 مجلد). ولها مواقع كثيرة للتصفح والتحميل⁴¹، أهمها:

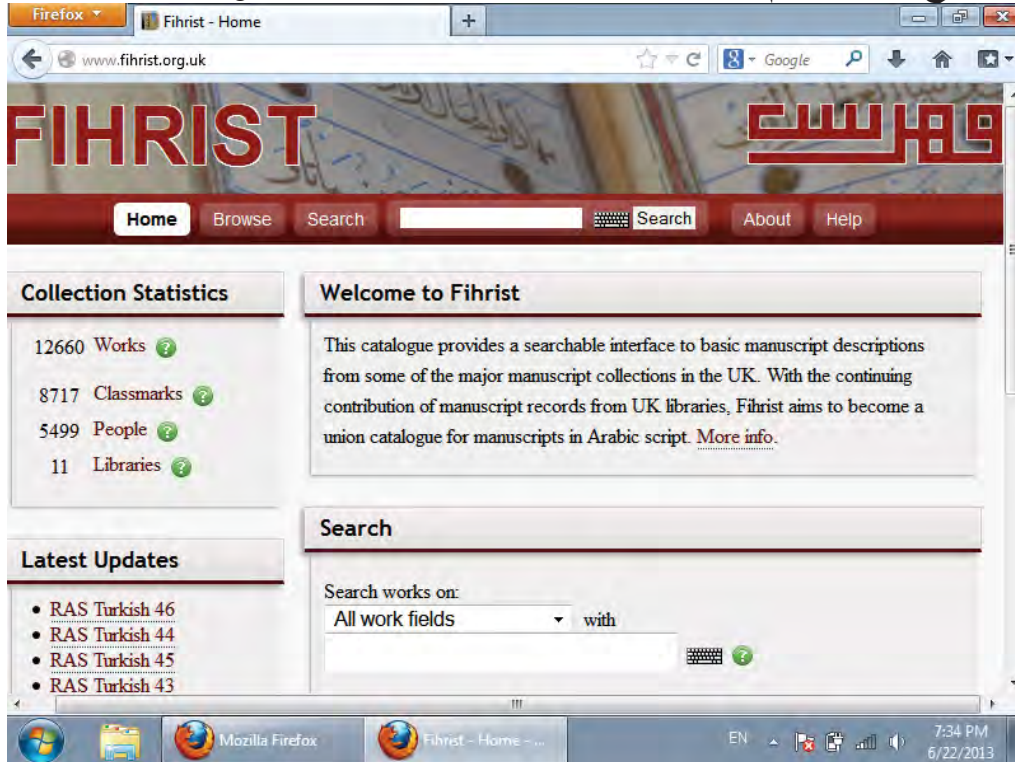
- مركز ودود للفهارس وكتب التحقيق: <http://wadod.net>.
- المكتبة الوقفية: www.waqfeya.com.
- المواقع العامة لتصفح الكتب وتحميلها، ومنتديات الكتب والمخطوطات⁴².

الفهارس الإلكترونية على الإنترنت

هي كرتب أيفيلك المواقع بموقع معهد المخطوطات الآتي تفصيله، وكرتبلجوتللوت في المكدوق رلغولأبطله موقع هيئة المخطوطات الإسلامية (تيما)⁴³ مجموعة أخرى. وسنكتفي هنا بإبراز بعض الفهارس المهمة:

الفهرس الموحد للمخطوطات الإسلامية بالمملكة المتحدة

مشروع يسعى لضم معلومات أرصدة مكتبات بريطانيا: www.fihrist.org.uk



شكل (6)

⁴¹ راجع: دليل المواقع بموقع معهد المخطوطات العربية: www.makhtutat.net.

⁴² للمزيد: انظر: الملحق.

⁴³ www.islamicmanuscript.org/extresources/ManuscriptCatalogues.html

مدخل البحث بقاعدة "الفهرست"

قاعدة بيانات جمعة الماجد

www.almajidcenter.org



شكل (7)

نموذج لتسجيلة ببليوجرافية بقاعدة بيانات مركز جمعة الماجد

قاعدة بيانات مصورات معهد المخطوطات العربية

قاعدة بيانات المقرر أن تطلق إن شاء الله خلال 2013.

اعتمدت على النظام الببليوجرافي (كوها).

تم اعتمادها كقاعدة لبيانات (أ.م.ك) مع تطويعها

لتناسب متطلبات المخطوطات العربية.



شكل (8)

مدخل قاعدة بيانات المعهد

مواقع تصفح وتحميل المخطوطات

تشهد ا لكتبة العربية لقمًا متناميًا في إتاحة فهارسها على الإنترنت، وبعضها يتيح المخطوطات كاملة للتصفح والتحميل، إضافة إلى مواقع مستقلة ومنتديات للتحميل ... إلخ. ويوجد (دليل المواقع) بالموقع الإلكتروني لمعهد المخطوطات العربية⁴⁴، وفيه حتى الآن ما يزيد عن الـ 60 موقعًا، ميرك مراجعته كدليل موسع، ونكتفي فقط بأمتلة مهمة من المواقع:

- مركز ودود للمخطوطات: موقع متخصص في المخطوطات، مصنفة على الموضوعات⁴⁵.
- جامع المخطوطات الإسلامية: يحوي آلاف المخطوطات المصورة (أكثر من 400 أسطوانة حتى الآن)⁴⁶.
- وزارة الثقافة والسياحة التركية: مجموعة ضخمة من مخطوطات مجموعات تركيا الغنية⁴⁷.
- مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية: تحوي 199 مخطوط نلجنا طنخ.

⁴⁴ www.makhtutat.net/index.php?option=com_weblinks&view=categories&Itemid=33

⁴⁵ www.wadod.com

⁴⁶ http://wqf.me

⁴⁷ يحتاج إلى تسجيل، وبحث بالحروف التركية، أما الاطلاع على المخطوطات فيحتاج إلى دفع مقابل مادي.

- مكتبة ويلكم بالمملكة المتحدة: مشروع بالتعاون مع عدة جهات منها مكتبة الإسكندرية، يحوي 269 مخطوط حتى الان من مجموعة المكتبة البالغة 1200 مخطوط.
- مركز ميونيخ للرقمنة: يحوي مجموعة طيبة من المخطوطات الإسلامية متاحة للتحميل والتصفح بإمكانات متعددة.



شكل (9)

دليل المواقع بموقع معهد المخطوطات



شكل (10)

مدخل البحث بموقع مخطوطات وزارة الثقافة التركية



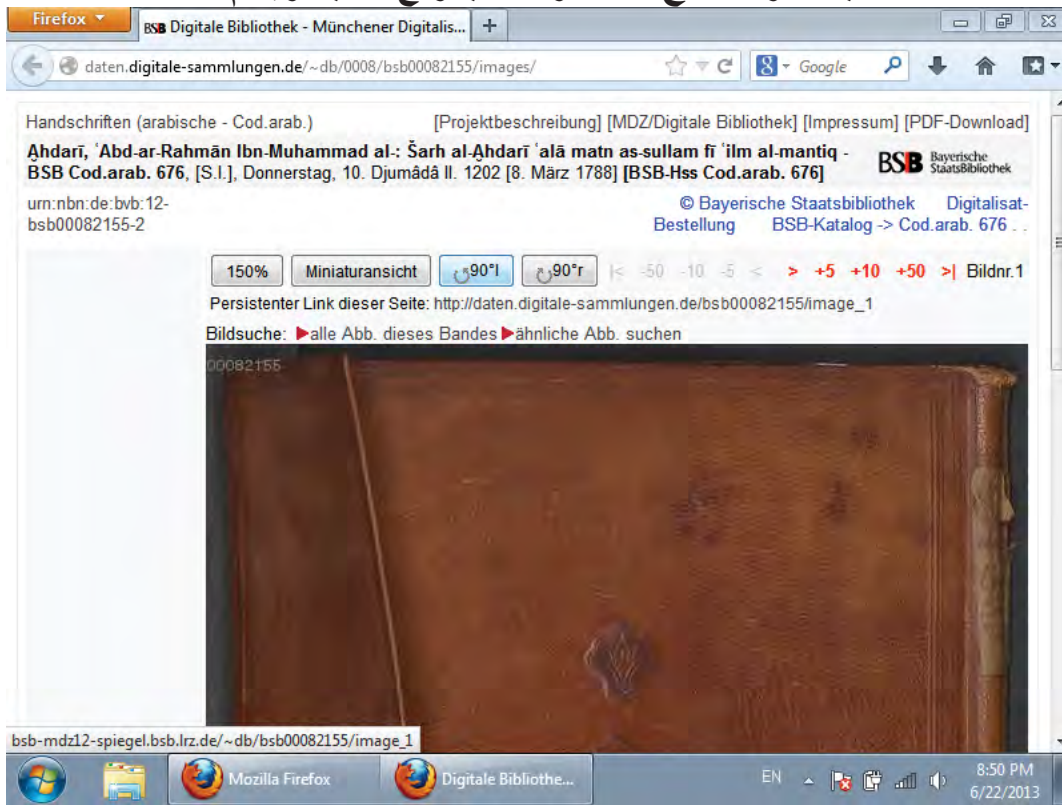
شكل (11)

المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة برنستون



شكل (12)

البحث والتصفح للمخطوطات بموقع مكتبة ويلكم



شكل (13)

تصفح المخطوطات وتحميلها بموقع مركز ميونخ

ومصادره هي:

لمكتبة العربية للآلية إنتاجية علومها ولقد تخلصت من كتب

تخريج الحديث النبوي وغيره. أدوات عمل، مع أكثر من مائة، منها على سبيل المثال:

مصادر التخريج التقليدية المرقمنة

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي.
 - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ثلة من المستشرقين.
 - موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف وذيله أبو هاجر محمد بسيوني زغلول (توجد منها نسخة PDF وفي نسخة للمكتبة الشاملة).
 - معجم شواهد العربية عبد السلام هارون.
- وهذه الأدوات قد يفقد بعضها أهميته بعد الإمكانيات الآلية في البحث والاسترجاع، ولكن لهذا الباطن نذكر مصادر العلم وأدوات توثيقه.
- أما المصادر الإلكترونية من البرمجيات وقواعد البيانات فيكتشفنا أنها حسب أنواع التخريج، إضافة إلى إمكانيات برنامج (المكتبة الشاملة):
- تخريج الآيات القرآنية والقراءات.
 - تخريج الأحاديث النبوية والآثار.
 - تخريج الشعر العربي.

تخريج الآيات القرآنية

موقع "مجمع الملك فهد للقرآن الكريم"⁴⁹، وهو موقع متكامل لخدمة القرآن لكيوم هو وتجدد شكريته للعلم وللأولي نبذوا وتجددوا ظلالاً لا فراغاً لرقائقهم لغيرهم كملصح بطله برنامج "مصحف المدينة للنشر الحاسوبي"⁵⁰، الذي يساعد في تحرير النصوص القرآنية داخل التحقيقات، وإمكانيات التنسيق والتنضيد. وهذه صورة لصفحة البحث النصي بمختلف إمكانياته، ويظهر في القائمة اليسرى كذلك معجم مفهرس لألفاظ القرآن وغريب المفردات وغيرها:

⁴⁹ www.qurancomplex.com

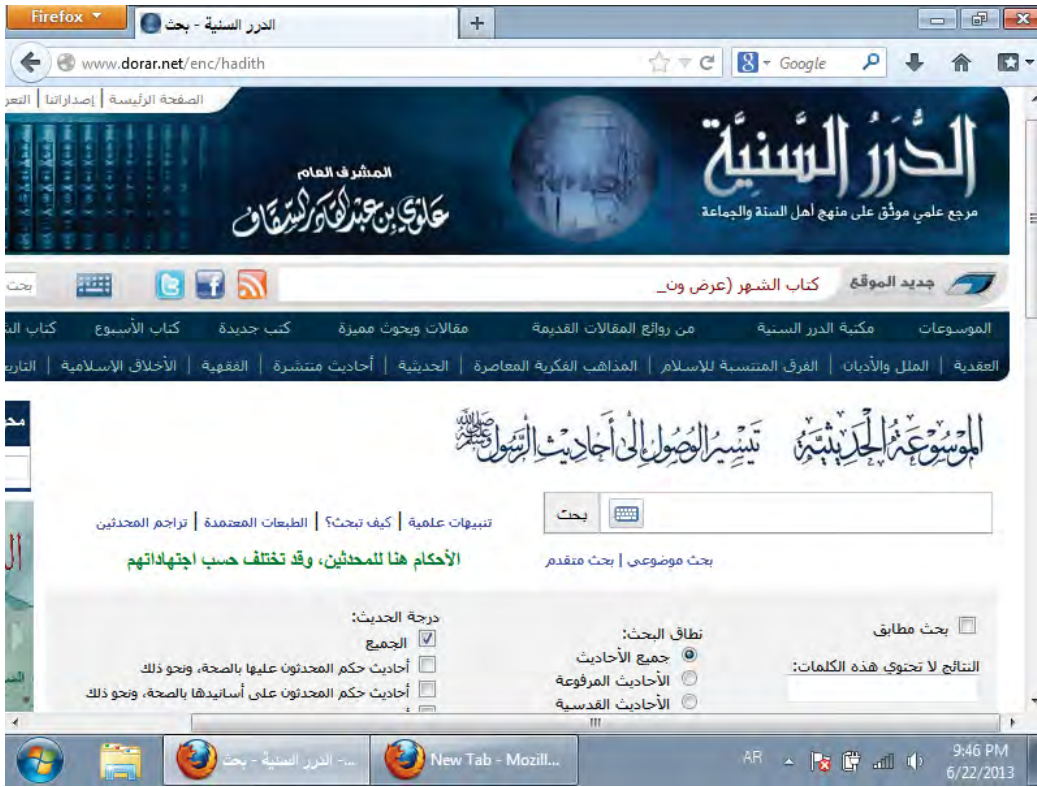
⁵⁰ كما يوجد برنامج آخر متميز لمصحف المدينة إنتاج الشركة العربية للبرمجيات.



شكل (14)
البحث في النص القرآني (موقع مجمع الملك فهد)

تخريج الأحاديث والآثار

من أهم المصادر: موسوعة "تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم"، موقع "الدرر السنوية"، وهي موسوعة تضم مئات الآلاف من الأحاديث النبوية، مع أحكام المحدثين عليها من (المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين)، مستخرجة من كتبهم (مع ذكر الطبقات المعتمدة). ويمكن البحث في هذه الموسوعة عن حكم أي حديث من خلال محرك بحث مبسط وآخر متقدم، مع إمكانية اختيار البحث ضمن الأحاديث الصحيحة أو الضعيفة فقط. وهي مفيدة في المساعدة في الوصول إلى أحكام العلماء على الأحاديث الواردة في النص المحقق. وهي نموذج للمصدر الإلكتروني الموثق، حيث يقوم بالعمل فريق من الباحثين المتخصصين بإشراف الشيخ علوي السقاف.



شكل (15)

مدخل البحث بموسوعة الدرر السنوية

مصادر أخرى لتخريج الأحاديث والآثار
 برامج الأحاديث النبوية وتخريجها كثيرة لكنها تتفاوت جهاً لملارد
 وا تعديلاً ولتأليفها، وإلى جانب (المكتبة الشاملة)، نذكر
 أهم المصادر:
 إتقان الحرفة بإكمال التحفة الشركة العربية للبرمجيات.
 جامع السنة الشركة العربية للبرمجيات.
 برنامج "صحيح النسائي"، وبرامج دار التأصيل بالقاهرة.
 موسوعة الحديث الشريف شركة (حرف) للبرمجيات.
 جمع جوامع الأحاديث جمعية المكنز الإسلامي / شركة تراديجتال مصر.
 جوامع الكلم شركة أفق، رعاية موقع إسلام ويب⁵¹.

إتقان الحرفة بإكمال التحفة

زينة البرمجيات التراثية في إمكانته التقنية، وإن هُلف حوله في التحقيق
 للملي صوّ فقال بعضهم أنه فاق الطبقات الورقية لأكبار المحققين لكتاب
 "تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف" لزبني، وقال بعضهم أن الطبعة الورقية
 الأخيرة (لشيخ المحققين الدكتور بشار عواد معروف) أصح وأضبط وأن
 البرنامج وقع في سقطات علمية. وعلى كلٍ قد قام فريق العمل بإتاحة نصه

⁵¹ http://gk.islamweb.net:8080

مد قلمًا حسب إمكانهم على جملة من مخطوطاته، وهو ما عبروا عنه
بالترويج لهذه القيمة ببرجة، ثمُوفوا الإمكانيات
 التكنولوجية للعرض والبحث والاسترجاع والربط بين الكتب بعضها البعض
 بطرق فنية متميزة، لعل أهمها إتاحة المخطوطات ذاتها، ثم ربط بين هذه
 لوطك وينطال لعدّ قيشيغ المطح لشارون لصن
 لتقن لادقًا لجدء لاقبال في لوطك و لكو.. إلخ.

و هقل في مقل وُد لينة 2006 (سنة إصدار البرنامج): ”وأحسب هذا

لرديغ إهلافة ودية في كشد

الثللا وني لثرك مُجرد لقا لصرين وعء لي خرق، أولأة

كثي مدعة لوطع فو ل صلوا و طجيد لكالتي لرتنا

المقق الموقك ل م تعدنط لطل لوطك أعل لملق ق

لوا مقلبة على فه لأصول ككلا، وهفول قونج ل تعبا

ولا المعارض

خطوات“⁵².

وبالفعل ظهر بعده برامج منها؛ برنامج ”سنن النسائي“، قيد الطرح في
 الأسواق، من إنتاج ”دار التأصيل“ بالقاهرة، وهو مركز بحثي يعتمد على
 إخراج البرمجيات بناء على التحقيق العلمي المعتمد على مخطوطات أصيلة،
 وكذلك ”الشركة العربية“، ولهما جهود طيبة أخرى قيد الإعداد.



شكل (16)

برنامج إكمال الحرفة بإتقان التحفة

⁵² نحو علم مخطوطات عربي: عرض وتعليق؛ الفهرست، ع16.

شكل (18) موسوعة الشعر العربي

التعليق

مرحلة التعليق على النص في حدود الضرورة العلمية، بإضائه ما غمض منه من ألفاظ ومصطلحات، وما يحتاج إلى تعليق من قضايا ومسائل حسب رؤية المحقق و**طيق طئروادلفوا لة ملتفة**. ومصادره هي: المكتبة العربية والإسلامية، التراثية والمعاصرة، بمختلف اللغات، وبهذا فمصادره الإلكترونية هي مختلف أنواع المصادر والمكتبات الرقمية وقواعد البيانات وغيرها.

التكشيف

دتغ قهلى ففهل لى كوه وجة، هلكاً بق
ففيحسب يعكض وجهو غولقه

يخ صلبع

وهي أنواع كثيرة؛ تقليدية وأخرى واحتياجات القراء منه. ومن أنواع الكشافات التقليدية: الآيات القرآنية. الأحاديث النبوية والآثار. الأعلام. الكتب.

أدوات التكشيف

الأصل في عملية التكشيف هو الجهد البشري، ومع ذلك فلا بد من الإفادة من العمل الآلي فإذا اجتمع معه العمل اليدوي بلغ العمل درجة عالية من الإتقان. ولذلك توجد أدوات عمل تساعد المحقق على إنجاز عمله، نذكر منها:-

طألي ولج لكنتط ليجاً.

أداة التكشيف بمجموعة برمجيات ا
أداة التكشيف ببرنامج (Word).

-أداة التكشيف في "قالب البحوث والرسائل الجامعية"، وهو قالب خاص بالباحثين والمحررين يسهل التعامل مع برنامج (Word)، ويسهم في التكشيف لأطياً اليدوي، وإصداره الأخير (18)⁵³.

التجهيز للطباعة والنشر

⁵³ توجد شروحات لتنصيبه واستخدامه على ملتقى أهل الحديث وموقع اليوتيوب.

ولمَّا أتت حقيقة تحديد القرآن تبليغاً بنفسه لم يهبط في المهزلة
للطباعة الورقية أو النشر الإلكتروني، وتشتمل على:
صَّف أو التنضيد.
التنسيق والإخراج.

ضمن حزمة برامج دار التأسيس السابق ذكره ،أداة هل يُعدّ في
التنسيق، وخيارات الطبع، تجهز الكتاب للطباعة بمختلف الإمكانيات (الألوان
والهوامش وطريقة التخريج والصياغات والتنسيق وغيرها) بأوامر جاهزة في
ساعات معدودة.

المراجع

(لمطع لوقية لوكيفي طس هوامشه، دون المراجع الإلكترونية، لكثرتها
وهنا م لخرقة ووضوعها)

- حمدي، أمل وجيه (2009).
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زكي، محمود محمد (2008).
في: تراثيات، ع11.
- زكي، محمود محمد (2006).
في: الفهرست، ع16: ص 123 146.
- ثلطي، عصام محمد (2007).
الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري [ط.1].
2007، ط.2 [2013].
- فنسك، أ.ي.؛ تعريب عبد الباقي، محمد فؤاد؛ تقديم رضا، محمد رشيد؛ تعريف
محمد شاكر، أحمد (1991).
القاهرة، دار
الحديث [عن طبعة القاهرة: مطبعة مصر، 1934].
- عبد الهادي، محمد فتحي والسيد، أسامة وحسن، فائقة (2001).
القاهرة:
- المكتبة الأكاديمية، ط.2.
- النجار، رضا محمد محمود (2009).
- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ملحق

مصادر إلكترونية مختارة

أهم محركات البحث العلمية:

- الباحث العلمي (جوجل): <http://scholar.google.com.eg>
- محرك بحث المواقع العلمية (الدرر السنوية): للمواقع العلمية المؤصلة،
المتخصصة في العلوم الشرعية واللغوية: <http://dorar.net/art/1164>

■ كشاف المجالات الدرر السنوية: www.dorar.net/lib/magazines
 ■ كتاب لينك (للكتب العربية والإسلامية): www.ketablink.com

أهم المكتبات الرقمية ومواقع الكتب الإلكترونية وغيرها:

- جوجل الكتب (Google Books): <http://books.google.com>
- أرشيف الإنترنت (Internet Archive): www.archive.org
- فور شيرد (4shared): www.4shared.com
- موقع سكريبيد (Scribd): www.scribd.com
- المكتبة المفتوحة (Open Library): <http://openlibrary.org>
- مكتبة الإسكندرية (موقع غير رسمي): <http://bib-alex.com>
- مكتبة المصطفى: www.al-mostafa.com
- مركز ودود للفهارس وكتب المخطوطات: <http://wadod.net>
- جامع الكتب المصورة: <http://kt-b.com>
- مدونة خزانة التراث العربي: <http://khizana.blogspot.com>
- مدونة المساهم: <http://almosahm.blogspot.com>

أهم قواعد بيانات البحث العلمي:

- قواعد بيانات (Ebsco): <http://search.ebscohost.com>
- Jstor للدوريات العلمية: www.jstor.org
- Pringerlink (كتب ودوريات): www.springerlink.com

أهم منتديات المخطوطات والكتب:

- ملتقى أهل الحديث: www.ahlalhdeth.com
- ملتقى أهل التفسير: vb.tafsir.net
- المجلس العلمي شبكة الألوكة: <http://majles.alukah.net>
- مجلة مركز ودود الفلك المشحون: <http://wadod.org/vb>
- منتدى المحجة: www.mahaja.com/forum.php
- منتدى أهل اللغة: www.ahlalloghah.com
- شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية: www.alfaseeh.com
- مكتبة المسجد النبوي الشريف: www.mktaba.org
- مكتبة الإسكندرية للكتب: <http://alexandra.ahlamontada.com>
- منتديات مكتبتنا العربية: www.almaktabah.net/vb/index.php

أهم مجموعات الفيس بوك Groups:

- المخطوطات الإسلامية: www.facebook.com/groups/islamicmanuscripts
- تحقيق التراث... مهاراته... وأدواته: www.facebook.com/groups/tahqeqtourath

• معهد المخطوطات العربية:

www.facebook.com/groups/Manuscripts.Institute

• أهم المجموعات البريدية **Mailing lists**

• المخطوطات العربية (جوجل):

<https://groups.google.com/forum/#!forum/arabicmanuscripts>

• الفن الإسلامي (H-Net): www.h-net.org/~islamart

• أهم مواقع الدورات التدريبية وورش العمل:

• دورات المخطوطات والتراث: www.facebook.com/ICTMSS

• مركز قراءة المخطوطات الشرقية (MORC):

www.facebook.com/manuorc